الا توكيدا ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمروا والاصل الا زيدا وعمروا ثم كررت الا توكيدا ومنه قوله

هل الدهر الا ليلة ونهارها • والا طلوع الشمس ثم غيارها

والاصل وطلوع الشمس ثم غيارها وكررت الا وقد اجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله

مالك من شيخك الا عمله • الا رسيمه والا رمله

والاصل الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه وكررت الا فيهما توكيدا

وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني

اذا كررت الا لغير التاكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثنا ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلوا اما ان يكون الاستثنا مفرغا او غير مفرغ فان كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فتقول ما قام الا زيد الا عمروا الا بكرا ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شيت شغلت العامل به وتنصب الباقي وهذا معنى قوله فمع تفريغ اي فمع الاستثنا المفرغ اجعل تاثير العامل في واحد مما استثنيته بالا وانصب الباقي وان كان الاستثنا غير مفرغ وهو المراد بقوله

ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم

وانصب لتاخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد

كلم

كلم يفو الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول

فلا يخلوا اما ان تتقدم المستثنيات على المستثنى منه او تتاخر فان تقدمت المستثنيات وجب نصب الجميع لفوات المشاكلة سواء كان الكلام موجبا او غير موجب نحو قام الا زيدا الا عمروا الا بكرا القوم وما قام الا زيدا الا عمروا الا بكرا القوم وهذا معنى قوله ودون تفريغ البيت وان تاخرت فلا يخلوا اما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام القوم الا زيدا الا عمروا الا بكرا وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثنا فيبدل مما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقيها فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الا زيد الا عمروا الا بكرا فزيد بدل من احد وان شيت ابدلت غيره من الباقين ومثله قول المص لم يفو الا امرؤ الا علي فامرؤ بدل من الواو في يفو وهذا معنى قوله وانصب لتاخير الخ اي وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فجئ بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم تتكرر المستثنيات وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج ففي قولك قام القوم الا زيدا الا عمروا الا بكرا الجميع مخرجون وفي قولك ما قام القوم الا زيدا الا عمروا الا بكرا الجميع داخلون وكذلك في قولك ما قام احد

Copyright © King Saud University